واكثر المفسرين وهي رواية العوفي عن ابن عباس بدليل قوله تعالى فالق الاصباح
وقيل المراد به واد في جهنم وقيل الخلق والاول المعروف واختلف ايضا في
الغاسق فقال ابن عباس الغاسق الليل اذا اقبل بظلامه من المشرق والغسق الظلمة
يقال غسق الليل واغسق اذا اظلم والوقوب الدخول وهو دخول ظلام الليل في كل
شيء وقيل سمي الليل غاسقا لانه ابرد من النهار والغسق البرد وتخصيصه بالليل
لان المضار فيه اكثر وبعسر فيه الدفع وقيل المراد به القمر ووقوبه دخوله في الخسوف
وقيل المراد به الثريا يقال اذا سقام نكرء عند سقوطها وترتفع عند طلوعها والنفاثات
نعت لمحذوف تقديره ومن شر السواحر النفاثات في العقد اي عقد الخيط والنفث
نفخ بغير ريق او مع ريق سئل عفا الله عنه ما معنى الوسواس الخناس في سورة
الناس وما معنى الوسوسة اجاب معنى الوسواس اي الشيطان والاكثر
على انه اسم لا مصدر سمي بالحدث لكثرة ملابسته له وبالخناس لانه يخنس على
القلب اي يتاخر كلما ذكر الله واذا غفل وسوس والوسوسة هي الكلام الخفي الذي
يصل مفهومه الى القلب من غير سماع صوت واختلف في قوله تعالى من الجنة
والناس فقال بعضهم هو بيان للشيطان الموسوس انه جني وانسي كما قال تعالى
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن وقال الاخرون هو بيان لهم
والناس عطف على الوسواس فان الناس يوسوسون في صدور الناس ولا في
صدور الجن وانما يوسوس في صدور الفريقين الجن يعني ابليس واتباعه فيدخلون
في الجني كما يدخلون في الانسي ويوسوسون للجني كما يوسوسون للانسي قالوا
واراد بالناس في قوله في صدور الناس ما ذكر بعد والجنة والناس سمي الجنة
ناسا كما سماهم رجالا في اية سورة الجن سئل رحمه الله ما عدة كلا في القرآن
العظيم وما معناها وما معنى لولا وكذلك في القرآن العظيم ايضا مع ذكر آيات
فيها كذلك اجاب عدد كلا في القرآن العظيم ثلاثة وثلاثون مرة ثنتان
الموصوفتان واحدة الشعراء الثنتان سبأ واحدة سأل ثنتان المدثر اربعة القيامة
ثلاثة النبأ ثنتان عبس ثنتان الانفطار واحدة التطفيف اربعة الفجر

ثنتان العلق

ثنتان العلق ثلاثة التكاثر ثلاثة الهمزة واحدة ولا ريب انها غير متحدة
في المعنى كما ان عبارة المفسرين في معناها غير متحدة فمعناها في قوله تعالى
اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا الرد عليه اي لا يوتى ما نال من المال
والولد ومعناها في قوله تعالى واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا كلا
الردع والزجر اي ليس الامر كما زعموا ولا نمنع من عذابهم ومعناها في قوله تعالى
قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا الردع والزجر اي لا ارجع ومعناها
في قوله تعالى وظهر على ذنب فاخاف ان يقتلون قال كلا لن يقتلوك ومعناها
في قوله تعالى قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا لن يدركونا ومعناها في قوله
تعالى قل ادعوني الذين زعمتم من شركاء كلا الردع والزجر لهم عن اعتقاد شريك لله
عز وجل على تفسير الملتقم به شركاء في العبادة ومن زاد عليها هل يخلقون وهل يرزقون
فمعناها عنده لا يخلقون ولا يرزقون ومعناها في قوله تعالى يود المجرم لو يفتدي
من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض
جميعا ثم ينجيه كلا الرد لما يوده اي لا ينجيه من عذاب الله شيئا ومعناها في قوله
تعالى ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا الردع والزجر لهم عن طمعهم في دخول
الجنة ومعناها في قوله تعالى ثم يطمع ان ازيد كلا الردع له عن طمعه في الزيادة
اي لا افعل ولا ازيد ومعناها في قوله تعالى وما هي الا ذكرى للبشر كلا استفتاح
بمعنى الا وقيل حقا ومعناها في قوله تعالى بل يريد كل امرئ منهم ان يوتى صحفا
منشرة كلا الردع والزجر عما اراده وقيل معناها لا يوتون الصحف وقيل حقا
ومعناها في قوله تعالى كلا انها تذكرة الاستفتاح بمعنى الا وقيل حقا ومعناها
في قوله تعالى يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا الردع عن طلب الفرار ومعناها
في قوله تعالى ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كلا استفتاح بمعنى الا
ومعناها في قوله تعالى عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا
الردع ومعناها في قوله تعالى واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى
كلا لا تفعل بعده ما علمناه ومعناها في قوله تعالى شم اذا شاء انشره كلا حقا ومعناها

Copyright King Saud University